

للفلسطينيين هي الطعام (المواد الغذائية) والعلاج الطبي، والتعليم. وقد سألنا أولا عن رأي الفلسطينيين بهذه الخدمات كجزء من التقييم لقسم أساسي من عمل الاونروا وهو المساعدات والاعانة المباشرة. وقد سألنا أولا عن مدى رضى الفلسطينيين عن هذه الخدمات بشكل عام، ثم طلبنا تقييمهم لكل قطاع من هذه الخدمات على اساس الدرجات التالية: - ممتاز، - « منيخ » ( جيد )، - وسط، - عاطل، - زفت.

قال ٥٣،٣٪ من افراد العينة انهم غير راضين اطلاقا عن خدمات الاونروا عامة، بينما قال ٢٢٪ منهم انهم غير راضين عنها. مقابل ذلك قال ٢٤٥٪ منهم انهم راضون تماما عن خدمات الاونروا، وقال ١٥٪ منهم انهم راضون الى حد ما ( او بعض الشيء ) عن تلك الخدمات. وقال ٣٤٧٪ منهم لا يملكون ان يرضوا او لا يرضوا على تلك الخدمات، ولم يعط ٢٤٥٪ منهم جوابا. وكان الاتجاه العام بين عينة المدن ايضا نحو عدم الرضى اطلاقا على خدمات الاونروا عامة. لم يقل اي شخص ان الاعاشة ( المواد الغذائية الشهرية ) التي توزعها الاونروا ممتازة. وقال شخصان فقط انها « منيخة »، وقال ٢٦ شخصا او ١٦٤٢٪ انها وسط اي مقبولة. وفي المقابل قال ١٠٦ اشخاص او ٦٦٤٢٪ انها زفت ( رديئة جدا )، وقال ٢١ شخصا او ١٣٪ انها عاطلة ( رديئة )، ولم يعط ٣٪ أي جواب. ولم يقل أي شخص ايضا ان العلاج الطبي الذي توفره الاونروا ممتازا، بينما قال ٢٤٥٪ منهم انه جيد، وقال ١٣٤٧٪ منهم انه مقبول. وفي المقابل قال ٧٠٪ منهم انه زفت، وقال ١٣٤٧٪ منهم انه سيء. أما التعليم فكان اوفر خدمات الاونروا حظا في تقييم الفلسطينيين. فقد قال ٢٤٥٪ منهم انه ممتاز، وقال ١٣٪ منهم انه جيد، وقال ٤١٤٢٪ منهم انه مقبول. اي ان ٦٠٪ تقريبا من الفلسطينيين راضون عن تعليم الاونروا. أما الآخرون فقد انقسموا الى قسمين: ١٠،٦٪ منهم قالوا انه سيء، ٣١،٤٨٪ منهم قالوا انه زفت.

يمكن القول ان ٧٥٪ من الفلسطينيين غير راضين عن خدمات الاونروا عامة، وان ذلك يرجع الى رداءة الاعاشة والتطبيب الذي يتلقونه. كما يمكن القول ان اكثر من نصفهم بقليل راض عن التعليم الذي توفره لهم الاونروا.

وسألنا الفلسطينيين عن رأيهم بالطريقة التي توزع بها الاونروا الاعاشة الشهرية والثياب المستعملة. وقد انقسم الفلسطينيون حول طريقة توزيع الاعاشة الى الفئات التالية:

النسبة المئوية	العدد	طريقة توزيع الاعاشة
٢٦٤٢	٤٧	ا - مذلة جدا ومهينة وفيها احتقار لكل فلسطيني
٢٥٤٦	٤١	ب - سيئة جدا ( زفت )
١٣٤٧	٢٢	ج - جيدة ( منيخة )
٤٤٢	٧	د - غير مرضية
٥٤٦	٩	هـ - غير منضبطة
١٤٨	٢	و - تبيخة وقذرة
١٤٨	٣	ز - لا انسانية
١٧٤٥	٢٨	ح - لا جواب / لا اعرف
٦٦٤٦	١٦٠	المجموع

يبدو واضحا من هذا الجدول ان معظم الفلسطينيين غير راضين عن الطريقة التي توزع بها الاعاشة عليهم لانها تجرح كرامتهم وتذلهم. ومن الاقوال العديدة التي وردت حول تلك الطريقة: - اذلال وامتهان لكرامة الانسان. - طريقة لا انسانية تذكرني بحظائر الحيوانات. - كآبة المورفين تعطى للمريض اخر كل شهر. - اشبه « بالشحادة ».